



## الدورة الرابعة عشرة

لاهاي، ١٨ - ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥

تقرير قلم المحكمة بشأن ما حققته من وفورات نهائية على صعيد  
الميزانية البرنامجية المعتمدة لعام ٢٠١٤\*

موجز تنفيذي

يتناول هذا التقرير طلب جمعية الدول الأطراف المقدم إلى المسجل (ICC-ASP/12/Res.1)، الفرع ٣، الفقرة ٣). أن يُحقق كجانب من خطة إعادة التنظيم التي وضعها، ما لا يقل عن ٣ في المائة من الوفورات على صعيد الميزانية البرنامجية المعتمدة لقلم المحكمة في مجرى عام ٢٠١٤.

ويسر المسجل التبليغ بأن قلم المحكمة قد حقق وفورات نهائية مقدارها ٢,١ مليون يورو، أو ٣,٢ في المائة من الميزانية البرنامجية المقترحة لقلم المحكمة لعام ٢٠١٤ وقدرها ٦٦,٣ مليون يورو، متجاوزاً بذلك المبلغ الذي طلبته الجمعية. والواقع أن هذه الوفورات قد تحققت بعد استيعاب عدد من التكاليف غير المتوقعة وغير المميزنة مما فيها، على وجه الخصوص، الوفورات المبلغ عنها فيما يخص احتمال اللجوء إلى صندوق الطوارئ وتكاليف عام ٢٠١٤ ذات الصلة بتنفيذ مشروع إعادة الرؤية. وبعبارة أخرى، خطط قلم المحكمة لوفورات فعلية أعلى مستوى بكثير وحقق هذه الوفورات ومقدارها ٣,٨ مليون يورو أو ٥,٨ في المائة من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام ٢٠١٤.

وتحققت هذه الوفورات بفضل الاستعراض والفحص المتواصلين لخطط الإنفاق وإعادة تحديد أولويات الأنشطة. والممارسة المتمثلة في تعيين الوفورات كانت بالغة الصعوبة وتطلبت تحليلاً شمولياً ومنتظماً لجميع مجالات عمل قلم المحكمة وافتراضاته بالاستناد إلى التطورات الحاصلة في مجرى عام ٢٠١٤.

\* صدر سابقاً بوصفه الوثيقة CBF/24/19.

## أولاً - مقدمة

١- أذنت جمعية الدول الأطراف ("الجمعية") للمسجل بإعادة تنظيم الهيكل التنظيمي لقلم المحكمة وترشيده ضمن حدود الميزانية البرنامجية المعتمدة لعام ٢٠١٤ والعدد الأقصى من الوظائف للوظائف الثابتة والوظائف المعتمدة. ورحبت الجمعية بالتزام المسجل بالانخراط في حوار استراتيجي فيما بين الأجهزة بغية استبعاد حالات الازدواج، وزيادة الفاعلية والنجاعة، وإتاء إمكانية العمل التآزري، وطلبت إلى المسجل أن يعمل في إطار خطته الخاصة بإعادة التنظيم من أجل التوصل خلال عام ٢٠١٤ إلى تحقيق وفورات لا تقل نسبتها عن ٣ في المائة من الميزانية البرنامجية المعتمدة لقلم المحكمة، وطلبت إلى المسجل أن يقدم إليها، عن طريق اللجنة في دورتها الثانية والعشرين ودورتها الثالثة والعشرين، تقارير عن التقدم المحرز في التنفيذ، بما في ذلك الوفورات وحالات تحسين النجاعة وإمكانات العمل التآزري المحققة.<sup>(١)</sup>

٢- وتمشياً مع طلب الجمعية، قام المسجل بموافاة اللجنة بتقرير شفوي محدث يتعلق بمشروع إعادة الرؤية خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة وبتقريره المتعلق بما حققه من وفورات على صعيد الميزانية البرنامجية المعتمدة لعام ٢٠١٤ خلال الدورة الثالثة والعشرين للجنة.<sup>(٢)</sup> وأبلغ المسجل، في ذلك التقرير، اللجنة بأن وفورات تقارب ٢,٢ مليون يورو، أو ٣,٤ في المائة من الميزانية البرنامجية المعتمدة لعام ٢٠١٤ والبالغة ٦٦,٣ مليون يورو قد تحققت أثناء الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠١٤. وأشار التقرير كذلك إلى أن الوفورات المبينة قد تزيد أو تنقص رهناً بما يحدث من تطورات وأكد التزام المسجل بمواصلة بذل المزيد من الجهود بغية التوصل إلى تحقيق ما لا يقل عن ٣ في المائة من الوفورات على صعيد الميزانية البرنامجية المعتمدة لقلم المحكمة.

٣- ونظرت اللجنة، في دورتها الثالثة والعشرين، في التقرير الآنف الذكر وأوصت المسجل بمواصلة تحديد أوجه لوفورات في بحر عام ٢٠١٤ وما بعده وتقديم تقرير إلى اللجنة عن النتائج النهائية لما تحقق من وفورات لغاية ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ والجوانب الإضافية المتعلقة بالجدوى والعمل التآزري بعد إنجاز مشروع إعادة الرؤية في دورتها الرابعة والعشرين.<sup>(٣)</sup>

٤- ويقدم هذا التقرير نظرة عامة عن الوفورات النهائية التي تحققت على صعيد الميزانية البرنامجية المعتمدة لقلم المحكمة لعام ٢٠١٤. وحيث إن من المتوقع وضع مشروع إعادة الرؤية في صيغته النهائية بحلول شهر حزيران/يونيه ٢٠١٥، فإن الوفورات المحددة في هذا التقرير لا ترتبط بمشروع إعادة الرؤية ولذلك هي ليست ناتجة عن التغييرات الحاصلة على صعيد الهيكل التنظيمي لقلم المحكمة، بل هي تغييرات ستتحقق تدريجياً تبعاً لما ينفذ من الاستنتاجات المقابلة وستكون موضوعاً لتقرير منفصل. أما الوفورات التي تحققت والتي يتناولها هذا التقرير فهي ناتجة عن الرصد الصارم لمتطلبات قلم المحكمة والجهات التي تتعامل معها وعن الممارسة المتواصلة المتمثلة في إعادة تحديد الأولويات التي قام بها قلم المحكمة أثناء عام ٢٠١٤.

(١) انظر الوثائق الرسمية لجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الدورة الثانية عشرة، لاهاي، ١٨-٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ (ICC-ASP/12/20)، المجلد الأول، الجزء الثالث، ICC-ASP/12/Res.1، الفرع حاء، الفقرة ٣.

(٢) CBF/23/2.

(٣) انظر الوثائق الرسمية لجمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الدورة الثالثة عشرة، نيويورك، ٨-١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ (ICC-ASP/13/20)، المجلد الثاني، الجزء باء-٢، الفقرة ٩٤.

## ثانياً - الوفورات الفعلية والنهائية

- ٥- مثلما تقدم ذكره، تحقق قلم المحكمة من وفورات أولية بمبلغ ٢,٢ مليون يورو أو ٣,٤ في المائة من مبلغ الميزانية البرنامجية المعتمدة لقلم المحكمة لعام ٢٠١٤ ومقدارها ٦٦,٣ مليون يورو. ويقوم هذا التقدير على أساس ممارسة أجريت في أوائل عام ٢٠١٤ وهو تقدير عرضة للنقص والزيادة رهناً بما يحدث من تطورات في المدة الباقية من العام. والتقدير المذكور لم يُدرج، في ذلك الوقت، إمكانية استيعاب أنشطة غير متوقعة أو غير مميزة.
- ٦- بيد أن قلم المحكمة قرر في وقت لاحق أن يستوعب، قدر ما أمكن، أية تكاليف غير متوقعة و/أو غير مميزة حتى تكون الوفورات ليست فعلية فقط - أي مقارنة بالميزانية البرنامجية المعتمدة وفقاً لطلب الجمعية - ولكن وفورات نهائية أي أهما مطلقة من حيث القيم الحقيقية.
- ٧- وبعبارة أخرى، وسعيًا وراء التحقيق الناجح للهدف الذي طلبته الجمعية وتخطي ذلك الهدف إن أمكن، حطّ قلم المحكمة لوفورات فعلية أعلى. ويليه الوفورات الفعلية في الميزانية البرنامجية المعتمدة لقلم المحكمة لعام ٢٠١٤ بمقدار ٣,٨ مليون يورو أو ٥,٨ في المائة أي زهاء ضعف المبلغ الذي طلبته الجمعية.
- ٨- ويورد الجدول التالي نظرة عامة تتعلق بالوفورات الفعلية التي تحققت:

الجدول ١- نظرة عامة عن الوفورات الفعلية على صعيد الميزانية البرنامجية المعتمدة لقلم المحكمة لعام ٢٠١٤ (بالآلاف اليورو)

البنود	الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٤	النفقات الفعلية* لعام ٢٠١٤	وجه التفاوت	معدل التنفيذ بالنسبة المئوية
	[١]	[٢]	[٣] = [١] - [٢]	[٤] = [٢] / [١]
التكاليف المتصلة بالموظفين	٤٢ ١٠٤,٢	٤١ ٤٦٠,٦	٦٤٣,٦	٩٨,٥
تكاليف غير المتصلة بالموظفين	٢٤ ١٨٨,٨	٢٠ ٩٨٩,٥	٣ ١٩٩,٣	٨٦,٨
<b>مجموع المحكمة</b>	<b>٦٦ ٢٩٣,٠</b>	<b>٦٢ ٤٥٠,٢</b>	<b>٣ ٨٤٢,٨</b>	<b>٩٤,٢</b>

\* نفقات عام ٢٠١٤ قائمة على أساس أرقام أولية غير مراجعة وهي قابلة للتغيير.

- ٩- ومثلما هو مبين أعلاه تحققت وفورات على صعيد قلم المحكمة شهدتها الفئات التالية ذكرها في الميزانية:

## ألف- التكاليف المتصلة بالموظفين

- ١٠- تحققت وفورات بمبلغ ٠,٦ مليون يورو ناتجة بالأساس عن اعتماد حلول داخلية مؤقتة تتيح تأجيل عمليات التوظيف وإدخال تغييرات على خطط التوظيف. وهذه التغييرات الأخيرة تتصل أساساً بالاحتياجات اللغوية في شتى القضايا التي تعرض على المحكمة.

## باء- تكاليف غير المتصلة بالموظفين

- ١١- حُددت وفورات بمبلغ ٣,٢ مليون يورو ناتجة أساساً عما يلي:
- (أ) وفورات على صعيد المساعدة القانونية وخاصة فيما يتصل بمحامي الضحايا في حالات جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى؛
- (ب) وفورات على صعيد نفقات التشغيل العامة ناتجة عن إعادة ترتيب أولويات الأنشطة وعلى صعيد تطورات في مجال أنشطة حماية الضحايا والشهود، خاصة فيما يتصل بالمحاكمات في حالي كينيا والسودان ونظام الاستجابة الأولية في مالي وعدد من الحالات الخاصة بالحماية المقررة؛

(ج) ووفورات على صعيد السفر نتيجة لإعادة ترتيب أولويات الرحلات وإعادة هيكلة خطط السفر والقيام، قدر الممكن، بالمزاوجة بين البعثات إلى أماكن مختلفة.

١٢- وعلى نحو ما بينته اللجنة في دورتها الثالثة والعشرين في تقرير قلم المحكمة بشأن ما حققه من وفورات على صعيد الميزانية البرنامجية المعتمدة لعام ٢٠١٤. (٤) انجرت عن استعراض الهيكل التنظيمي لقلم المحكمة تكاليف إضافية غير مدرجة في الميزانية البرنامجية لعام ٢٠١٤. كما واجه قلم المحكمة أنشطة لم تكن متوقعة في بحر عام ٢٠١٤ لم تخصص لها اعتمادات في الميزانية المعتمدة لتلك السنة.

١٣- وقام قلم المحكمة، في هذا الصدد، بالتخطيط الدقيق لاستيعاب البنود التالي ذكرها البالغ قدرها ١,٧ مليون يورو بغية إنجاز الهدف الذي طلبته الجمعية:

(أ) جميع التطورات غير المتوقعة في بحر عام ٢٠١٤ المدرجة في الإشعارات المتعلقة بإمكانية اللجوء إلى الصندوق الاحتياطي. والمبلغ الإجمالي لنفقات الصندوق الاحتياطي المستوعبة بالنسبة لعام ٢٠١٤ تمثل في ٠,٥ مليون يورو؛

(ب) كافة التكاليف المتصلة بإنشاء وسير العمل لفريق إعادة الرؤية لعام ٢٠١٤ وتحديد تكاليف الموظفين والسفر فضلاً عن تعويض إنهاء الخدمة نتيجة لتنفيذ مشروع إعادة الرؤية في عام ٢٠١٤ ومقدار هذه التكاليف ٠,٥ مليون يورو.

١٤- ويسرّ المسجل أن يعلن أن ما تحقق من وفورات نهائية يتمثل في ٢,١ مليون يورو، أو ٣,٢ في المائة من الميزانية البرنامجية المعتمدة لقلم المحكمة لعام ٢٠١٤ وقدرها ٦٦,٣ مليون يورو. وعلى هذا النحو فإن الطلب الذي تقدمت به الجمعية إلى المسجل والقاضي بتحقيق ما لا يقل عن ٣ في المائة من الوفورات أثناء عام ٢٠١٤ قد تم الوفاء به بل تُخطي هذا الهدف. وهذا فيما يخص في آن واحد النسبة المتوية للوفورات وطبيعة شتى التكاليف المستوعبة.

١٥- وترد فيما يلي نظرة عامة تخص مجموع الوفورات النهائية:

الجدول ٢- نظرة عامة عن الوفورات النهائية في قلم المحكمة على صعيد الميزانية البرنامجية المعتمدة لعام ٢٠١٤ (بالآلاف اليورو)

البنود	النفقات الفعلية	الباقى (مبلغه)	الباقى (نسبته المتوية)
الوفورات المستهدفة المزمعة		٣ ٨٤٢,٨	٥,٨
الأنشطة غير المتوقعة:	١ ٧٣٦,٧		
نفقات الصندوق الاحتياطي المستوعبة	٤٥٤,٨	٣ ٣٨٨,٠	٥,١
تكاليف مشروع إعادة الرؤية وتعويض إنهاء الخدمة	١ ٢٨١,٩	٢ ١٠٦,١	٣,٢
<b>مجموع الوفورات بالاستناد إلى التنفيذ الفعلي*</b>		<b>٢ ١٠٦,١</b>	<b>٣,٢</b>

\* تقوم نفقات عام ٢٠١٤ على أساس أرقام أولية غير مراجعة وهي قابلة للتغيير.

١٦- ومن الأهمية بمكان ملاحظة أن الممارسة المتمثلة في تحقيق وفورات كانت بالغة الصعوبة. فقد اقتضت هذه الوفورات إجراء تحليل شمولي ومتواصل لكافة مجالات عمل قلم المحكمة وإلى افتراضات قائمة على أساس التطورات في بحر عام ٢٠١٤.

١٧- وسوف يقوم المسجل بوضع هيكل جديد لعام ٢٠١٥ ناتج عن استنتاجات مشروع إعادة الرؤية وذلك تمشياً مع الجهود المبذولة حالياً سعياً وراء تحقيق أوجه التآزر والنجاحة في عمل قلم المحكمة.

(٤) CBF/23/2.